الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/تموز ١٩٥٤م

أيها المسلمون: في الذكرى التاسعة والتسعين لإلغاء الخلافة أقيموها قبل المئة، ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ﴾، ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾.

اقرأ في هذا العدد:

- هل أعطت أمريكا لتركيا دورا في اليمن عن طريق جماعة الإخوان؟! ...٢
- أمريكا والسعودية: حرب النفط بغطاء من وباء كورونا ...٢
- اتفاقية لانزاروت، أبعادها وتداعياتها ...٣
- دخول أمريكا في حالة انكماش اقتصادي ...٤
- كورونا ومدى تأثيره في العلاقات الدولية ...٤

/raiahnews @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ١ من شعبان ١٤٤١ هـ/ الموافق ٢٥ آذار/مارس ٢٠٢٠ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٢٧٩ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

الخلافة وعد وفرض وقوة واستخلاف وتمكين وأمان

بقلم: الأستاذ شايف الشرادي – اليمن

الخلافة هي الطريقة العملية لتطبيق أحكام الإسلام في معترك الحياة وحمل الإسلام رسالة نور وهدى إلى العالم بالدعوة والجهاد؛ فالخلافة هي تاج الفروض وقبة الدين وحامية حمى المسلمين، فهي التي تقيم الحدود وترعى الشؤون وتحمي الثغور وتصون الأنفس والأعراض والأموال والثروات، وهي التي تطبق الإسلام في الداخل وتحمله إلى الخارج بالدعوة والجهاد لتعم رسالة الإسلام أرجاء المعمورة فهي رحمة للعالمين، والخلافة وعد وفرض واستخلاف وقوة وتمكين وأمان...

فأما كونها وعداً واستخلافاً من الله فإن الله يقول في محكم التنزيل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، ووعد الله لا يتخلف فالله لا يخلف الميعاد.

كما بشر بعودتها الرسول ﷺ في الحديث الصحيح الذي أخرجه أحمد من طريق حذيفة بن اليمان، قال رسول الله ﷺ: «...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ».

وأما أن الخلافة هي فرض من الله أوجبه على المسلمين كافة في أرجاء المعمورة وجعل قيامه أمراً محتماً لا تخيير فيه ولا هوادة في شأنه والتقصير في القيام به معصية من أكبر المعاصي يعذب الله عليها أشد العذاب، فالدليل عليه من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة:

أما الكتاب فإن الله تعالى أمر الرسول ﷺ أن يحكم بين المسلمين بما أنزل الله وكان أمره جازماً، قال الله تعالى: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ﴾، وقال الله تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.

وأما السنة فقد روى مسلم عن طريق نافع قال: قال لي ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»، فالنبي ﷺ فرض على كل مسلم أن تكون في عنقه بيعة والبيعة لا تكون إلا لخليفة ليس غير، والميتة الجاهلية كناية عن شدة الإثم لمن مات وليس في عنقه بيعة لخليفة.

وأما إجماع الصحابة رضوان الله عليهم فإنهم أجمعوا على لزوم إقامة خليفة لرسول الله ﷺ بعد موته، وقد ظهر تأكيد إجماع الصحابة على إقامة خليفة من تأخيرهم دفن رسول الله ﷺ حتى تمت مبايعة أبي بكر رضي الله عنه خليفة للمسلمين.

وأما أن الخلافة قوة فإن الخلافة توحد المسلمين في كيان سياسي واحد فتكون قوة مرهوبة الجانب ترهب أعداءها فيخشونها ويحسبون لها ألف حساب، والوحدة قوة وقد أمر الله المسلمين أن يعتصموا بحبل الله جميعا ليكونوا قوة ترهب أعداءهم فتقذف في قلوبهم الرعب، قال الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ﴾.

كما أمر الله المسلمين أن يعدوا لأعدائهم عدتهم فيكونوا قوة ترهب أعداءهم فيصيبهم الوهن فينتصر المسلمون عليهم، قال الله تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾. ولفظة قوة جاءت نكرة

..... التتمة على الصفحة ٣

كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة بمناسبة الذكرى الـ٩٩ لهدم دولة الخلافة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد،

إلى الأمة الإسلامية بعامة التي جعلها الله خير أمة أخرجت للناس... وإلى شباب حزب التحرير بخاصة الذين أكرمهم الله بحمل دعوته بصدق وإخلاص... وإلى ضيوف الصفحة المقبلين عليها حباً بما تحمله من خير ونبراس... إلى كل هؤلاء: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في مثل هذا اليوم قبل تسع وتسعين سنة قام مجرم العصر مصطفى كمال بإلغاء الخلافة، ومع أن هذا كان جهاراً نهاراً، وثابتاً بالبرهان، بل بأكثر من برهان، أنه كفر بواح وإلغاء لحكم الإسلام، ومن ثم يستحق مرتكبُه المنابذةَ بالسيف وفق حديث رسول الله ﷺ الذي أخرجه البخاري ومسلم عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: دَعَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا: «أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةً عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْراً بَوَاحاً عِنْدَكُمْ مِنْ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ»، فكان الواجبُ هو قتالَهُ والتضحيةَ بكل غالٍ مهما بلغ، إلا أن هذا الطاغية لم يقابَل من الأمة بما يستحقهُ قطعُ دابرِه! ومن ثَمَّ فقد أظلم تاريخُ أمةٍ كانت خيرَ أمة أخرجت للناس، حيث كانت لها دولةُ خلافةٍ واحدة مرهوبةُ الجانب بالحق والعدل، فأصبحت الآن تزيد على خمسين مزقة، بأسهم بينهم شديد، يتسلط عليهم من لا يرحمهم، ولا يرعى شؤونهم، وليس هذا فحسب، بل يتولى أمرهم حكامٌ رويبضات خانعون للكفار، خاضعون للمستعمرين، ثرواتهم تُسيِّرُ اقتصاد أولئك الأعداء لدين الله، وأما اقتصاد البلاد والعباد فمنهوب مكروب، لا ينتفع أهله به، بل ينطق حالهم (كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول)، وكل ذلك تحت سمع هؤلاء الرويبضات وبصرهم... فالفقر ينتشر بين الناس إلا

..... التتمة على الصفحة ٣

يافطات تدعو لتحرير فلسطين وإقامة الخلافة تملأ شوارع قطاع غزة

يحرص شباب حزب التحرير في قطاع غزة، في شهر رجب من كل عام على إحياء ذكرى هدم دولة الخلافة، في خطوة تهدف إلى توعية الناس بفرضية الخلافة، وحثهم للعمل مع الحزب لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. يقوم شباب الحزب بنشاطات وفعاليات عدة لإيصال أفكارهم للناس والتواصل معهم، ومن هذه النشاطات تعليق اليافطات في الشوارع العامة والرئيسة في كثير من المناطق في القطاع، يافطات تحمل شعارات ذات رسائل فكرية وسياسية واقتصادية، وفي اتجاهات متعددة محلياً ودولياً، ومن أبرز هذه الشعارات التي حملتها اليافطات:

- الخلافة آن أوانها ومشاريع الكفار بان عوارها.
- حل الدولتين وصفقة ترامب وجهان لعملة واحدة.
- اللهاث وراء الشرعية الدولية ضلال وسراب وتبعية.
- الأقصى يستصرخ الأمة وجيوشها.
- استنصار جيوش الأمة بدلا من استنصار الكفار.
- تحرير فلسطين بإزالة العروش وتحريك الجيوش.
- فلسطين تنتظر الفاتحين لا المطبعين.
- المفاوضات مع يهود إجرام بحق فلسطين.
- الخلافة محررة البلاد والعباد.
- صفقة ترامب ستدوسها الخلافة وجيوش المسلمين.
- الخلافة سبيل الأمة الوحيد لعز الدنيا والآخرة.
- العمل لإقامة الخلافة صفقة رابحة مع الله.
- فلسطين تنادي المسلمين: أليس فيكم صلاح الدين؟!

فيروس كورونا يعصف بالنظام الرأسمالي ويكشف مدى ضعفه وهوانه

نشر موقع (investing.com، الأربعاء، ٢٣ رجب ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٠٣/١٨م) الخبر التالي: "عمق مؤشر داو جونز الصناعي في البورصة الأمريكية خسائره اليوم، والتي بلغت ٧,٢٧٪ حتى الساعة السادسة و٥٥ دقيقة بتوقيت القاهرة. وبذلك يكون المؤشر قد فقد كل مكاسبه في ٣ سنوات، وهبط إلى ١٩ ألفاً و٦٨٨ نقطة، وهو مستوى أدنى من مستواه عند تنصيب الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب. وخسر المؤشر منذ بداية تعاملات اليوم وحتى الآن نحو ١٥٤٨ نقطة. وبلغت خسائر مؤشر ستاندر آند بورز ٥٠٠ نحو ٧٪، مسجلا ٢٣٥٩ نقطة، بينما بلغت خسائر ناسداك ١٠٠ نحو ٥,٩٪ مسجلا نحو ٧٠٣٠ نقطة. جاءت تلك التراجعات الكبيرة بالرغم من إعلان وزير الخزانة الأمريكية ستيفن منيتوشين عن استعداد الإدارة الأمريكية ضخ تريليون دولار للتعامل مع آثار انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد".

الراية: **مؤشر داو جونز هو أقدم مؤشر في العالم، حيث أنشئ عام ١٨٩٦م في بورصة نيويورك، وهو الآن مؤشر صناعي لأكبر ٣٠ شركة صناعية أمريكية، ويعتبر أحد أقوى المؤشرات في العالم، وسوق وول ستريت أقوى سوق أسهم في العالم، وهو يعطي صورة عن الوضع الاقتصادي في أمريكا وما يحصل الآن من خسائر في ظل تفشي فيروس كورونا. إنّ هذا التهاوي السريع لأسواق المال والبورصات على مستوى العالم وخاصة في الدول الكبرى وعلى رأسها الدولة الأولى في العالم، حيث باتت شاشات البورصات بالأحمر وتخطت خسائرها ٦ تريليون دولار؛ يبين أن النظام الرأسمالي هو أوهن من بيت العنكبوت، وأن أرقاما خيالية بالتريليونات قد تتبخر في لحظات. إن ما يحصل الآن في العالم هو أزمة تتفاقم بسرعة وتكبر مثل كرة الثلج؛ تهاوٍ في البورصات وفي أسعار النفط حتى قارب سعر برميل النفط - خام تكساس - ٢٠ دولاراً وتقلب في أسعار العملات، وتسريح للموظفين، وتراكم القروض المستنكفة على الشركات والأفراد التي قد تبلغ في الصين وحدها ما يقارب تريليون دولار، إن كل ذلك يبين أن أزمة انتشار فيروس كورونا وتزايد عدد المصابين والوفيات حول العالم قد كشفت عن أزمة أعمق، ولكنها ليست أزمة طبية متعلقة بجسم الإنسان وإنما هي أزمة اقتصادية متعلقة بمبدأ قائم على المضاربات والقمار والأسواق الوهمية والعملات الورقية غير المغطاة بذهب أو فضة، مبدأ كدس المال وأفقر الشعوب ونهب الثروات وصنع الأزمات. إن ما يحصل في العالم يجب أن يكون محفزاً للبشر جميعاً للتخلص من النظام الرأسمالي قبل أن يجرّهم إلى كساد اقتصادي وإفلاس مالي وبطالة لمئات الملايين من الأشخاص بحسب ما يتنبأ به خبراء الاقتصاد وكذلك الرأسماليون أنفسهم، حيث يتوقعون حصول أزمة أشد وأقسى من أزمة عام ٢٠٠٨ بل يتوقعون حدوث ما حصل في الكساد الأعظم عام ١٩٢٩م، وعلى المفكرين والاقتصاديين أن يُعملوا عقولهم وأن يتفكروا بعمق في المبدأ الإسلامي الذي أنزله خالقهم وفصّل فيه نظاما اقتصاديا يوزع الثروات ويمنع تكديسها، ويحفز الإنتاج والاقتصاد الحقيقي، ويخلو من الربا والبورصات وأسواق الاقتصاد الوهمي، ويغطي العملة بالذهب والفضة وليس بالورق المحمي بالغطرسة والقوة، ويحافظ على حالة الاستقرار.**

raya_no_279.indd 1 23.03.2020 14:36:40

هل أعطت أمريكا لتركيا دورا في اليمن عن طريق جماعة الإخوان؟!

بقلم: الأستاذ عبد الله القاضي – اليمن

يبدو أنّ تركيا تسعى إلى إشعال الأزمة اليمنية أكثر، عبر الدفع بحليفها حزب الإصلاح "الإخواني" ليثير المشاكل في اليمن، فمؤخراً قامت الناشطة توكل كرمان القيادية الإخوانية والحاصلة على الجنسية التركية، بالدعوة إلى تشكيل قيادة عسكرية موحدة تقف ضد التحالف العربي، فقد استضافت إسطنبول مؤتمراً بعنوان "يمن ما بعد الحرب.. رؤية استشرافية"، وفّرت له قطر تمويلاً كبيراً، عبر مؤسسة توكل كرمان، وفق تقارير صحفية؛ حيث دعت كرمان في كلمتها الافتتاحية، بحضور قيادات إخوانية من مختلف الدول العربية، إلى القيام بثورة جديدة ضد ما وصفته "ارتهان الشرعية للوصاية الخارجية"، وهاجمت القيادية الإخوانية، المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات النخبة وقوات طارق عفاش، واتهمت الجميع بالارتهان لقيادة التحالف العربي، متجاهلة الحديث عن الحوثيين.

كما صرحت المدير التنفيذي لمؤسسة توكل كرمان مسك الجنيد، أن المؤتمر سيناقش في ثلاث جلسات عمل؛ السيناريوهات المحتملة لنهاية الحرب وشكل الدولة ونظام الحكم في ضوء النهاية المتخيلة للصراع القائم، ومستقبل النفوذ الإقليمي والدولي في يمن ما بعد الحرب، وأولويات ما بعد الحرب (العدالة الانتقالية كمدخل لإنهاء الصراع وإعادة الإعمار بين المسؤولية السياسية والقانونية).

إنّ هذا التحول الإخواني ضد ما يسمى بالتحالف العربي سببه رغبة أمريكا في الوجود العسكري باليمن للسيطرة على باب المندب بشقّيه عن طريق تركيا أردوغان، مستغلةً ضعف بريطانيا والتهاءها بترتيب وضعها الداخلي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي؛ خصوصاً أنّ وجود تركيا العسكري في الصومال سيسهّل عليها تلك المهمة، حيث إنه من المتوقع أن تقوم بعض قيادات حزب الإصلاح (الجناح الأمريكي داخل الحزب) بمطالبة تركيا بالتدخل في اليمن؛ في سيناريو يشبه السيناريو الليبي، وما التضييق على حزب الإصلاح في كل من الجوف ومأرب، إلا نوع من الضغوطات لطلب التدخل التركي لعدم جدوى وجدية التحالف العربي في دعم ما تسمى بالشرعية، فحسب موقع أحوال تركية فإنّ توجيهات صدرت لعدد من القيادات السياسية اليمنية المحسوبة على جماعة الإخوان لإشهار ورقة التقارب مع الحوثيين، بهدف ابتزاز التحالف العربي.

وما توجيه ضربات جوية تقوم بها الطائرات السعودية على قوات ما تسمى بالشرعية، وإيقاف تقدم قوات هادي على ميناء ومدينة الحديدة، واستكمال تحرير ما تبقى من محافظة تعز، إلا دليل على مضي أمريكا في إخلاء الساحة في المحافظات الشمالية للحوثيين.

وبعد فشل القوات البرية السعودية الموجودة في المحافظات الجنوبية، والتي كانت تهدف إلى دعم حراك حسن باعوم المدعوم أمريكياً، فمن الممكن إعطاء الدور لتركيا في مواجهة المجلس الانتقالي في المحافظات الجنوبية بدعوة من حزب الإصلاح (الجناح الأمريكي)، والعمل على احتواء الجناح البريطاني للحزب ذاته بعد أن يجد نفسه بين فكي كماشة الحوثيين من جانب، والقوات التركية من جانب آخر، ما قد يجعلهم مضطرين بل مجبرين على اختيار أهون الشرين كما يقولون.

إن مؤشرات التدخل التركي في اليمن لصالح جماعة الإخوان تعود إلى فترة مبكرة، حيث اتهم سياسيون يمنيون أنقرة بتهريب كميات كبيرة من السلاح ومسدسات كاتمة للصوت في عام ٢٠١١م يُعتقد أنها استخدمت على نطاق واسع في اغتيال شخصيات سياسية وأمنية، كما رصدت جريدة "العرب" اللندنية في تقارير سابقة مؤشرات تزايد النشاط التركي في اليمن من خلال تدفق عملاء الاستخبارات التركية، عبر منافذ محافظة المهرة (أقصى شرق اليمن) تحت غطاء هيئة الإغاثة الإنسانية، إلى بعض المحافظات اليمنية المحررة، وتأجيج الخطاب السياسي والإعلامي المعادي للتحالف العربي بقيادة السعودية من خلال قنوات إعلامية تبث من مدينة إسطنبول التركية، مما يؤكد الخطة الأمريكية المتمثلة في تبادل الأدوار لأتباع أمريكا في اليمن، كما كشفت الجريدة ذاتها عن استقبال أنقرة لقيادات حوثية في أعقاب التقارب مع طهران، وسمحت السلطات التركية لأول مرة قبل عام تقريبا بتنظيم مظاهرات مؤيدة للحوثيين في عدد من المدن التركية، في مؤشر على التحول الهائل في مواقف أنقرة التي كانت تعلن رسميا عن دعمها للحكومة اليمنية. كما أثارت زيارة قام بها وزير النقل اليمني صالح الجبواني لتركيا وإعلانه عن توقيع اتفاق ثنائي مع ممثلين عن الحكومة التركية لإدارة الموانئ والمطارات اليمنية موجة من ردود الفعل الغاضبة دفعت الحكومة اليمنية إلى التنصل من الاتفاق الذي قالت إنه لا يعبر عن وجهة نظر الحكومة ولا يمثلها.

لقد شهد العام ٢٠٢٠م من بدايته تغيراً مفاجئاً في الخريطة العسكرية للحرب في اليمن، فالحوثيون شنوا هجوماً على مديرية نهم شرق العاصمة صنعاء، التي توصف بأهم جبهة في الحرب، ثم بدأوا بالتقدم عسكرياً نحو مأرب والجوف، في غياب واضح للدعم الجوي، لتجبر قوات هادي بعدها على الانسحاب تاركة آلياتها العسكرية غنيمةً سهلةً للحوثيين، مما يظهر جلياً أن النفوذ الأمريكي في ازدياد، يقابله الانكماش في النفوذ البريطاني.

إن المحزن والمؤلم أن حكام المسلمين خانعون عملاء للغرب الكافر والجيوش تنفذ ما يملى عليهم من هؤلاء الحكام الخونة، وتركيا أردوغان مثلها مثل حكام إيران وحكام نجد والحجاز وسيسي مصر ينفذون خطط أمريكا.

ونحن هنا نذكر أهلنا في تركيا بأنه شتان بين دولة آل عثمان، دولة الخلافة التي هدمها الغرب الكافر في مثل هذه الأيام في ٢٨ رجب ١٣٤٢هـ، والتي حضر جيشها إلى اليمن بطلب من أهل اليمن للدفاع عنهم وعن مقدسات المسلمين ضد الغزو البرتغالي، وبين تركيا أردوغان اليوم الذي يخدم الأمريكان في كلٍ من بلاد الشام وليبيا. فشتان بين آل عثمان وأردوغان!

إن الأحداث الأخيرة في اليمن تنبئ بطول الصراع بين أهل البلد الواحد استغلالاً لعدم وعيهم على دينهم الذي يحرّم عليهم القتال فيما بينهم، واستقواءً على بعضهم بقواتٍ تأتمر بأمر أعدائهم عبر حكامهم العملاء الذين لا يهمهم إلا بقاؤهم على كراسي الحكم المعوجة قوائمها خدمة لأسيادهم أعداء الأمة الذين يحافظون على بقائهم، ولن تمتلك الأمة قرارها السياسي إلا بعد أن تعي على دينها الذي يأمرها بالوحدة والتآخي وقتال عدوها وتحرير مقدساتها، ولن يكون ذلك إلا تحت ظلال دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي يعمل لها حزب التحرير، لذلك وجب على الأمة العمل مع الحزب لإقامتها ■

إلى خلافة على منهاج النبوة ندعوكم أيها المسلمون

أيها المسلمون: ألا تتوقون إلى بيعة يرضى عنها الله عز وجل وعقد صفقة لن تبور؟! إنه لا خلاص للمسلمين بل للبشرية جمعاء إلا ببيعة خليفة للمسلمين يحكم بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ، وأنتم أمة الخير والعدل، فهلمَّ إلى العمل مع حزب التحرير لبيعة خليفة للمسلمين، لإقامة دولة الإسلام دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي تعيد لكم عزتكم وهيبتكم بين الأمم، تعيد فيكم أمجاد خالد بن الوليد وهيبة القعقاع بن عمرو وانتصارات صلاح الدين الأيوبي، لتعيد عزة الخلفاء الراشدين وفتوحات محمد الفاتح. وقبل هذا وذاك تحققون وعداً من الله سبحانه وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وبشرى رسوله ﷺ «...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ». لمثلها فليعمل العاملون فهي عز الدنيا والآخرة.

نظرات سياسية

أمريكا والسعودية: حرب النفط بغطاء من وباء كورونا

بقلم: الدكتور محمد جيلاني

بعد خروج العالم من الحرب العالمية الثانية، عملت أمريكا على صياغة النظام العالمي؛ سياسيا من خلال مجلس الأمن الدولي ومن ثم الأحلاف الدولية، واقتصاديا من خلال اتفاقية بريتون وودز وصندوق النقد والبنك الدوليين. ثم أقنعت أمريكا منافسها الأكبر الاتحاد السوفيتي بإزاحة فرنسا وبريطانيا عن مستعمراتهما في العالم القديم لصالح أمريكا وتفرد روسيا بدول أوروبا الشرقية.

ثم رأت أمريكا أن تتخلص من اتفاقية بريتون وودز سنة ١٩٧١ وأن تجعل من الدولار المقياس الرئيس للعملات والنقد الدولي بدلا من الذهب، على أن تضمن ذلك من خلال حصر تجارة النفط بالدولار، ومن ثم عمدت إلى تحرير الدولار من أي قيد بما في ذلك النمو الاقتصادي من خلال قرار رئاسي اتخذه الرئيس ريغان عام ١٩٨٣. حيث بدأت الثروة المالية للولايات المتحدة تتضاعف أكثر من النمو الاقتصادي بمرات عديدة، فبينما الاقتصاد كان ينمو بمعدلات تتراوح بين ٣-٨٪ كانت الثروة النقدية تنمو بمعدلات تصل ٥٠٪ وأكثر.

وقد نتج عن فصل الدولار عن الذهب من جهة وتحريره من النمو الاقتصادي من جهة أخرى ما عرف بالاقتصاد الافتراضي أو الوهمي والذي يعرف بأبسط حالاته بوجود مال لا يقابله بضاعة أو إنتاج أو خدمات. وقد تمكنت أمريكا من خلال هذه الإجراءات بأن تتحكم بسوق النقد العالمي، وبالتجارة الدولية، حيث إنه أصبح لزاما على جميع الدول في العالم أن تحتفظ بكم كبير من الدولارات من أجل إتمام أعمالها

التجارية خاصة تلك المتعلقة بالطاقة والنفط. وأصبح بمقدور أمريكا أن تتحكم بأسعار العملات لكثير من الدول العالمية من خلال التحكم بكميات الدولارات التي تنتجها هي من خلال البنك الفيدرالي.

واتخذت أمريكا من نفوذها في منظمة أوبك من خلال السعودية وشركة أرامكو التي تتمتع بنفوذ كبير فيها، تمكنت من التحكم بسوق النفط من حيث كمية النفط المتوفر في العالم للتجارة، وأسعاره، وتسويقه. وخلال أزمة تفشي وباء كورونا الحالي قل الطلب على النفط خاصة من الصين التي تدفع فاتورة حوالي ٢٠٪ من منتوج النفط العالمي. وحاولت أمريكا وعميلتها السعودية العمل على المحافظة على أسعار النفط من خلال تقليل الإنتاج، إلا أن روسيا وهي ليست عضوا في منظمة أوبك رفضت تخفيض الإنتاج، ظنا منها أن كثرة الإنتاج تعوض خسارتها الناجمة عن خفض الأسعار. فعمدت السعودية بالاتفاق مع أمريكا (والتي ادعت على لسان ترامب أن الوقت ليس مناسبا للتدخل في الخلاف بين السعودية وروسيا)، عمدت إلى رفع سقف الإنتاج من طرف واحد إلى درجة خفض الأسعار للحد الذي يصبح عبئا على روسيا. وكانت روسيا قد أعلنت في البداية أنها لا تتضرر من رفع سقف إنتاج السعودية، إلا أنها عادت على لسان وزير الطاقة لتطلب العمل على وقف تدهور أسعار النفط.

وفي المقابل أوردت وسائل الإعلام خبرا مفاده أن أمريكا تسعى لإيجاد حلف نفط جديد بين أمريكا والسعودية، تنهي به منظومة أوبك، وتمسك من خلاله أمريكا بسوق النفط مباشرة وليس من خلال أوبك بزعامة السعودية.

ولعل أمريكا أرادت استغلال الظروف الحالية من خلال أمور عدة للقيام بخطوة استراتيجية فيما يتعلق بالنفط، ومن هذه الأمور:

١- انصياع السعودية التام ممثلا بولي العهد محمد بن سلمان لتعليمات ورغبات أمريكا.

٢- أزمة أسعار النفط الحالية والتي انهارت بشكل قوي وتنذر سوق النفط بالانهيار ما يجعل الدول النفطية الأخرى تقبل بمثل هذا الحلف إن كان من شأنه الحفاظ على أسعار معقولة.

٣- انشغال العالم خاصة الدول الأوروبية كليا بوباء كورونا وإمكانية القبول بأي عمل سياسي اقتصادي قد يكون عاملا مساعدا في احتواء الوباء.

وتذكرنا هذه الخطوة التي تسعى أمريكا لاتخاذها، بما فعلته مع الملك فيصل إبان حرب رمضان ١٩٧٣ بين مصر وسوريا من جهة وكيان يهود من جهة أخرى، حين عمد فيصل لوقف ضخ النفط مؤقتا للدول الأوروبية ما أدى إلى ارتفاع سعره بشكل كبير، والذي استخدمته أمريكا لتبرير فصل الدولار عن الذهب، ومن ثم اعتماد الدولار في عمليات تجارة النفط. إلا أن هذه المرة، الأمر معكوس، فبدلا من ارتفاعه، فقد انخفض سعر النفط إلى درجة جعل الدول المصدرة للنفط تنتظر حلا بأي ثمن للمحافظة على مكتسباتهم المالية.

والحقيقة أن الظرف الدولي الحالي، على عكس ما يريده ترامب وساسته، قد لا يكون مواتيا لإحداث تغييرات جذرية في سياسة النفط العالمية. فوباء كورونا قد يودي بالنظام المالي والاقتصادي ويؤدي إلى انهيار شامل، وقد يتبعه كما ورد على لسان أكثر من زعيم عالمي تغير في النظام العالمي برمته. ومع انخفاض الطلب على النفط بشكل كبير سواء جراء توقف المصانع عن الإنتاج في الصين، أو توقف وسائل النقل كليا في مختلف أنحاء العالم، وغير ذلك من متطلبات الطاقة، فإنه من غير المتوقع ارتفاع أسعار النفط قريبا لتعوض عن الخسارات المالية.

ومهما يكن من أمر فإن النفط الذي يراهن عليه ترامب ومعه ولي عهد السعودية ابن سلمان، هو أولا وآخرا ملك للأمة الإسلامية ولا يجوز أن يستخدم لدعم النظام العالمي الحالي بأي شكل من الأشكال، فالنظام العالمي الحالي نظام جائر مستبد، وهو يحمل العداء الراسخ للإسلام والمسلمين منذ وجوده وتطوره من شكل لآخر، وهو الذي أعلن حربا ظالمة على غير أساس ضد الإسلام، وهو الذي عمل وما يزال يعمل على إقصاء الإسلام عن الحكم والقيام بمهمته الرئيسة في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، فمثل هذا النظام العالمي لا يجوز الوقوف إلى جانبه ودعمه بأي شكل من الأشكال، ناهيك عن استعمال كل أداة ممكنة لتقويضه وتخليص العالم من شروره ■

الأمن الوقائي يستغل جائحة كورونا ويتحل صفة موظفي الصحة لاعتقال شباب حزب التحرير

اعتقل الأمن الوقائي الأستاذ أسعد قباجة من ترقوميا عصر يوم الجمعة ٢٠٢٠/٣/٢٠. والأستاذ قباجة هو أحد شباب حزب التحرير ويعمل مدرسا في مدرسة شهداء ترقوميا الأساسية. وفي فعل مستقبح، قام عناصر الأمن الوقائي بطرق باب المنزل مدّعين أنّهم من وزارة الصحة، وعند خروج الأستاذ قباجة اعتقلوه دون مذكرة، وزيادة على اقترافهم الكذب وانتحال صفة موظفي الصحة، قام أفراد القوة الأمنية بإطلاق النار في الهواء عندما تعلق أبناء الأستاذ به، في خطوة همجية لإرهاب أطفال لم يتجاوز عمر كبيرهم ٩ سنوات. وقد استنكر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين هذا الاعتقال السياسي في هذه الظروف الطارئة، واستهجن التصرف الأحمق والصبياني الذي قامت به القوة المداهمة من إطلاقها للنار وترويعها للآمنين، وطالب بالإفراج الفوري عن الأستاذ أسعد قباجة وحمل السلطة المسؤولية الكاملة عن سلامته وصحته في ظل ظروف الاعتقال التي تفتقر لأدنى معايير الصحة والسلامة مع جائحة كورونا. وأكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين أن هذه الاعتقالات والتصرفات الهوجاء تفنّد مزاعم السلطة أنها حريصة على صحة وسلامة أهل فلسطين، فمن كان حريصا على سلامة أهل فلسطين فلن يقمعهم ولن يزج بهم في غياهب السجون في الوقت الذي تفرج فيه الحكومات القمعية عن معتقلي الرأي في هذه الظروف الطارئة. كما أكد أن هذه الممارسات لن تزيد أهل فلسطين إلا حنقا على السلطة ولن تزيد شباب حزب التحرير إلا تمسكا بالحق وإصرارا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وممارسة العمل السياسي الذي فرضته العقيدة الإسلامية لتغيير الواقع واستئناف الحياة الإسلامية.

اتفاقية لانزاروت، أبعادها وتداعياتها

بقلم: الأستاذة سهام عروس

ما فتئ حكام بلادنا الخاضعة للغرب وحكوماتنا الموالية لهم تمعن في رهن شعوبها للكافر المستعمر ويظهر هذا في عمل الحكومات المتعاقبة على مصادقتها على الاتفاقيات الدولية رغم علمها بعلوية هذه الاتفاقيات على الدستور ورغم ما تحويه هذه الاتفاقيات من تناقض مع عقيدتنا وثقافتنا وحتى مع واقع حياتنا.

ولعل ما أقدمت عليه سلطة الإشراف من طلب للاتحاد الأوروبي لقبول تونس في اتفاقية لانزاروت في السنوات الأخيرة عقدة جديدة تضاف إلى سلسلة كاملة من التنازلات والانحناءات التي يقدمها حكامنا وندفع نحن ضريبتها غاليا. فلم يكف هؤلاء ما وصلنا إليه من انحطاط بسيرنا وفق رؤى الغرب وباعتمادنا على طريقة عيشه وبتبنينا لطريقة تفكيره، التي أورثتنا ويلات وويلات لكنها لم تُنسنا عقيدتنا ولم تنجح في فك ارتباط المسلمين بدينهم بعد محاولات متعددة وأساليب مختلفة، فكان لا بد من خطة جديدة تمكن الغرب من فك ذلك الارتباط. استوجب هذا أن تتغير الاستراتيجية المعتمدة طالما أنها لم تحقق الهدف المطلوب. فالعمل على فئة الشباب والكهول حقق جزءا من الغاية وبقيت أجزاء. ولذلك سيكون العمل مركزا على الناشئة، فهم الأرضية التي يرى الغرب أنها ستضمن نجاح مخططاتهم وتمكنهم من فك أي ارتباط أو أي تأثير على الدين والعقيدة على المسلمين.

اتفاقية لانزاروت هي معاهدة مجلس أوروبا بشأن حماية الطفل من الاستغلال والاعتداء الجنسي، ومن أهم أهدافها تحقيق وحدة أكبر بين أعضائه، ومن أهداف المجلس الأوروبي تعزيز الإصلاح الديمقراطي في دول جنوب المتوسط. أي وحدة يمكننا الحديث عنها مع الاتحاد الأوروبي وأي انتقال ديمقراطي هذا؟!

من خلال هذه الأهداف يتضح أن الاتحاد الأوروبي واحد من بين مستعمرين يريدون فقط بسط سلطتهم على بلادنا، وبالتحديد هم يعملون على إحكام قبضتهم على تفكيرنا من خلال التوجه للأطفال بزعم حمايتهم من الاتجار بهم أو استغلالهم استغلالا جنسيا، وبذلك تمكن الاتحاد من تمرير توصياته وفرضها على أبنائنا. حيث إن إدراج "مادة التربية الجنسية" الذي روجت له وزارة التربية والتعليم والذي كانت الوزارة قد لجأت إليه للحد من ظاهرة التحرش داخل الفضاء التعليمي ما هو إلا أحد وصايا مجلس الاتحاد الأوروبي فقد جاء في الفصل السادس من اتفاقية لانزاروت "تتخذ كل دولة طرف التدابير التشريعية اللازمة أو تدابير أخرى ضرورية حتى يتسنى للأطفال، خلال مراحل التعليم الابتدائي والثانوي، تلقي معلومات ملائمة لمرحلة نموهم عن مخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسي وعن بعض الطرق لحماية أنفسهم. وتندرج هذه المعلومات المقدمة، عند الاقتضاء، بإشراك الآباء، في إطار المعلومات العامة حول الحياة الجنسية مع إيلاء عناية خاصة للحالات المحفوفة بالمخاطر، بما في ذلك تلك الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الجديدة للمعلومات والاتصال".

بعد موافقة الاتحاد الأوروبي على انضمام تونس للاتفاقية لم يبق على بلادنا إلا اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيلها فلا مجال لعدم الالتزام لأن كل الاتفاقيات الدولية لها صفة العلوية على الدستور. لهذا كان التشهير الإعلامي ببعض حوادث التحرش في عدد من المدارس وتهويلها وتحريك الرأي العام ضدها لغاية واحدة وهي أن نفتح بابا للبحث عن حل للظاهرة والحل جاهز مسبقا ألا وهو تفعيل ما جاء في البند السادس من اتفاقية لانزاروت. بهذا الشكل يتم إيهام الشعب بأن الدولة تعمل على حل مشاكله وبنفس الشكل يعتقد الشعب بأن مثل هذه الظواهر جديدة ولم تكن موجودة في حين إنها كانت موجودة ولكن يتم التكتم عليها حتى لا يخضع موظف للعقوبة، لكن توقيع اتفاقيات دولية يجعلنا نغير طريقة التعامل مع الحدث. وفي الحالتين حكومتنا لا تعمل على حل مشكلة قائمة في الواقع ولكنها تراعي مصلحة طرف ما فقط.

بموجب هذه الاتفاقية أحدثت هيئة سميت بهيئة مكافحة الاتجار بالبشر تترأسها القاضية روضة العبيدي وأصدرت تقريرها الأول لسنة ٢٠١٨ وتقريرا لسنة ٢٠١٩. وقد تحصل على جائزة أفضل تقرير لمكافحة الاتجار بالبشر لسنة ٢٠١٩، تسلمت رئيسة الهيئة الجائزة في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن من طرف وزير خارجية أمريكا، وقد اعتبرت الهيئة هذه الجائزة انتصارا لتونس لجهودها في الإحاطة بالضحايا والتعاون مع منظمات المجتمع الدولي وتكوين المتدخلين.

لم تعد الهيئة استراتيجية للقضاء على الظاهرة، ولم تقض عليها، لكنها تحصلت على جائزة، لأنها أدت الواجب وفتحت مجالا للغرب حتى يدرب المسلمين على التعامل مع مثل هذه الظواهر. إن هذه الجائزة تميط اللثام على الدور الحقيقي لها ويظهر جليا أنها بوابة للغرب ليمرر المزيد من أفكاره وثقافته عن طريق الأيام التكوينية والدورات التدريبية.

يعتبر الفوز بمثل هذه الجائزة مغنما للسياسيين لأن أهم ما يعنيهم هو رضا الغرب عنهم، لذلك تجدهم على أتم الاستعداد لقبول أي قانون وتمرير أي اتفاق، بل إنهم مستعدون لكل تنازل حتى لو كان إبادة شعب بأكمله دون لحظة تفكير. فالعاقل يطرح سؤالا هل أن ظاهرة الاتجار بالبشر في تونس لها نفس واقع الظاهرة في المجتمعات الغربية؟ ما الذي يدعو تونس لطلب الانضمام لهكذا اتفاقيات؟ لكننا في زمن التنازل دون النظر للتبعات!! ■

من ثمار الحضارة الرأسمالية
استثمار الدول الكبرى معاناة الناس لتحسين اقتصادها

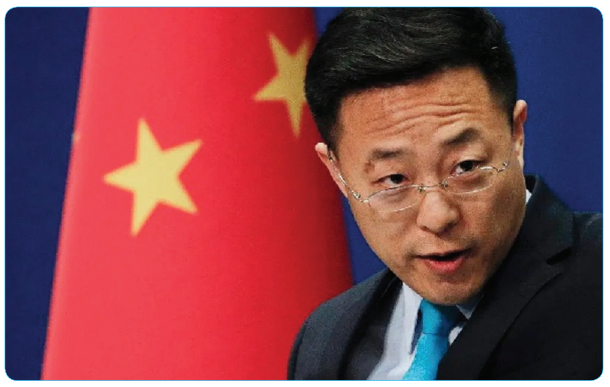

بالرغم من الاتهام المبطن الذي وجهه المتحدث باسم الخارجية الصينية عن احتمالية ضلوع الجيش الأمريكي في إدخال فيروس كورونا إلى مدينة ووهان ونفي أمريكا لهذه التهم، إلا أن كلا من البلدين يحاول أن يستثمر هذه الجائحة العالمية ومعاناة الناس لتحسين اقتصاده، فالحكومة الصينية قامت بتأميم أغلب الشركات الأجنبية المقامة على أراضيها بطريقة شبه مجانية، بشرائها أسهم شركات صناعة التكنولوجيا بسعر زهيد بعد فرار المستثمرين من أراضيها. أما ترامب فقد أمر بشراء كميات ضخمة من النفط الخام السعودي بسعر زهيد "حيث بلغ سعره ٢٥ دولارا" للبرميل لملء الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي عن آخره. كما وجه ترامب لدول الاتحاد الأوروبي ضربة موجعة بحظره السفر إليها ما كبد أسواقها المالية خسائر فادحة بلغت ٣٣٪، والغريب أنه استثنى بريطانيا "الخارجة للتو من الاتحاد" رغم تفشي الوباء فيها! وفي تعليق للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، بين أنه سواء أكانت أمريكا أو الصين هي من طوّر فيروس كورونا واستخدمه كسلاح بيولوجي، أو نتج الفيروس عن سلوكيات بشرية فاسدة، فإن العالم كله بما فيه الشعوب الغربية هو من سيدفع ثمن تحكم وجهة النظر الغربية الرأسمالية الميكافيلية بمصير العالم. كما أن الحرب التقنية والتجارية بين الصين وأمريكا على تزعّم العالم اقتصاديا سيفاقم من معاناة البشرية التي لم تتعاف بعد من أزمتها المالية في ٢٠٠٨. وأضاف التعليق: ليس غريبا على الدول الرأسمالية استغلال واستثمار معاناة البشرية لتحقيق مخططاتها الاستعمارية الجشعة، فهؤلاء هم الذين كبدوا العالم ملايين الضحايا في حروب عالمية، وهم الذين فتكوا بالناس بقنابلهم النووية والنابالم واليورانيوم المنضب والأسلحة الجرثومية، فهذه الدول لا تقيم وزنا لأرواح البشر بل مركز دورانها حول مصالحها بل مصالح المتنفذين فيها. وختم التعليق بالقول: فهلاّ أدرك المسلمون اليوم حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، والمهمة الموكلة لهم، وهي إنقاذ البشرية جمعاء من ضنك الرأسمالية المجرمة؟ إن الإسلام وحده هو القادر على صياغة مجتمعات مطمئنة مستقرة، عبر حرصه على تحقق القيم الإنسانية والخلقية والروحية بجانب القيمة المادية في المجتمع ولم يجعل قيمة تطغى على أخرى، مما ضرب أروع الأمثلة، لمّا طبق عملياً، في استقرار المجتمعات وطمأنينتها.

تتمة: كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة ...

فئةَ الحكام وأشياعهم فتنال أجرها المغلفَ بالذل والهوان نتيجة خدمة أسيادهم المستعمرين، خيانةً لله ورسوله والمؤمنين، وصداً عن سبيل الله العزيز الحكيم.

أيها المسلمون، إن الخلافة هي قضية المسلمين المصيرية، بها تقام الحدود، وتحفظ الأعراض، وتفتح الفتوح، ويعز الإسلام والمسلمون، وكل هذا مسطور في كتاب الله العزيز الحكيم وسنةِ رسوله ﷺ وإجماعِ صحابته رضوان الله عليهم، ويكفي للمسلم أن يتدبر الأمور الثلاثة التالية ليدرك كم هو فرض الخلافة عظيم عظيم، والأمور الثلاثة هي التالية:

أولها: قوله صلوات الله وسلامه عليه في ما رواه الطبراني في المعجم الكبير عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً»، وهذا دليل على عظم الإثم الذي يقع على المسلم القادر الذي لا يعمل لإيجاد خليفة تكون له في رقبته بيعة، أي هو دليل وجود خليفة يستحق في عنق كل مسلم بيعة بوجوده.

وثانيها: هو انشغال أصحاب رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة وبيعة الخليفة قبل انشغالهم بدفن رسول الله ﷺ، مع أن التعجيل بدفن الميت أمر منصوص عليه في الشرع، جاء في معرفة السنن والآثار للبيهقي: (وقال الشافعي في رواية أبي سعيد: وأحب تعجيل دفن الميت إذا بان موته)، هذا بالنسبة لأي ميت فكيف إذا كان هذا الميت هو رسول الله ﷺ، ومع ذلك قدّم الصحابة بيعة الخليفة على دفن رسول الله ﷺ، وهكذا فقد ظهر تأكيد إجماع الصحابة على إقامة خليفة من تأخيرهم دفن رسول الله ﷺ عقب وفاته وانشغالهم بنصب الخليفة.

وثالثها: أن عمر رضي الله عنه يوم وفاته قد جعل أمداً لانتخاب الخليفة من الستة المبشرين بالجنة لا يزيد عن ثلاثة أيام... ثم أوصى أنه إذا لم يُتفق على الخليفة في ثلاثة أيام، فليقتل المخالف بعد الأيام الثلاثة، ووكّل خمسين رجلاً من المسلمين بتنفيذ ذلك، أي بقتل المخالف، مع أنهم مبشرون بالجنة، ومِنْ أهل الشورى، ومِنْ كبار الصحابة، وكان ذلك على مرأى ومسمع من الصحابة، ولم يُنقل عنهم مُخالف، أو مُنكِر لذلك، فكان إجماعاً من الصحابة على أنه لا يجوز أن يخلوَ المسلمون من خليفة أكثر من ثلاثة أيام بلياليها، ونحن قد مضى علينا "جمع من الثلاثات"، ولا حول ولا قوة إلا بالله... وهكذا فإن الخلافة أيها المسلمون أمر عظيم عظيم، وقضية مصيرية للمسلمين وأية قضية.

أيها المسلمون، ومع ذلك فإننا لا نيأس من رحمة الله ﴿إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾، خاصة وأن الله سبحانه قد وعد الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالاستخلاف في الأرض ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، وكذلك فإن رسول الله ﷺ قد بشر بعودة الخلافة على منهاج النبوة بعد الملك الجبري الذي نحن فيه «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ» أخرجه أحمد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. ولكننا نؤكد ونكرر ما سبق أن قلناه من قبل وهو أن الله القوي العزيز ينصرنا إن نصرناه بأن نكون من العاملين الصادقين المخلصين، فإن سنة الله اقتضت أن لا يُنزلَ ملائكة تعملُ نيابة عنا وتقيمُ لنا خلافةً، ونحن قعودٌ نتكئ على الأرائك! بل ينزل الله إن شاء ملائكة تساعدنا ونحن نعمل، وهكذا وعد الله في كل نصر، سواءٌ أكان في إقامة الخلافة بإحسان العمل وإتقانه، أم كان في الفتح والنصر من الله بالقتال في سبيلهِ سبحانه.

وإننا نحمد الله أن أكرم هذه الأمة بقيام حزب التحرير ناذراً نفسه للعمل الجاد المخلص بإذن الله لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة، وهو بحق الرائدُ الذي لا يكذبُ أهلَه، وهو حزبٌ ينصع طيبُه، ويسقط منه كل من لا يطيقُ طيبَه... هكذا نحسبه ونحسب كل شبابه العاملين معه بأنهم جادون مجدون، عاملون مخلصون، يتطلعون بإذن الله إلى الآخرة فوق فوق ما يتطلعون إلى الدنيا، وهم يصلون ليلهم بنهارهم يرجون رحمة الله بأن يتحقق وعدُه سبحانه وبشرى رسوله ﷺ على أيديهم، وما ذلك على الله بعزيز.

وفي الختام، فإن فرض إقامة الخلافة أيها المسلمون ليس هو على شباب الحزب فحسب، بل هو على كل قادر من المسلمين، فآزرونا أيها المسلمون، وانصرونا يا جيوش المسلمين، وأعيدوا سيرة الأنصار عندما نصروا دين الله، فجعلهم الله سبحانه صنو المهاجرين، وأثنى عليهم ورضي عنهم في محكم كتابه دون قيد ولكن قيّد ذلك للتابعين بإحسان ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾، وذلك لما لنصرة دين الله وإقامة الخلافة من أجر عظيم وفضل كريم، حتى إن الملائكة حملت جنازة سعد بن معاذ سيد الأنصار رضي الله عنه كما جاء في المستدرك على الصحيحين للحاكم لعظم فضل نصرة دين الله.

وخاتمة الختام فإن من ينصر العمل لإقامة الخلافة قبل أن تُقام أجره أكبر وأعظم من نصرة الخلافة بعد قيامها ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾، وإننا لنضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الذكرى التاسعة والتسعون مقدمةً لنصر الله العظيم قبل الذكرى المئوية لإلغاء الخلافة، ومن ثم تشرق الخلافة الراشدة على الدنيا من جديد ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في يوم الاثنين،

الثامن والعشرين من شهر رجب ١٤٤١هـ

الموافق ٢٠٢٠/٣/٢٣م

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

أمير حزب التحرير

تتمة كلمة العدد: الخلافة وعد وفرض وقوة واستخلاف وتمكين وأمان

وتعني كل قوة ترهب الأعداء وتجعل الغلبة والفوز والتفوق والنصر للمسلمين كقوة عسكرية وبشرية واقتصادية وتكنولوجية وغيرها، وعندما كانت الخلافة قوة في السابق هابتها دول الكفر كلها ودفعت أقوى هذه الدول الجزية للمسلمين عن يد وهم صاغرون، فقد دفع ملك الروم المتعجرف نقفور فوكاس الجزية صاغرا ذليلاً بعد أن رفض دفعها للخلافة العباسية في عصر الخليفة هارون الرشيد، كما دفعت أمريكا ضريبة سنوية للخلافة العثمانية في عصر الخليفة سليم الثالث.

وما تجرأ أعداء الإسلام وسفكوا دماء المسلمين وهدموا مساجدهم واعتدوا على أعراضهم في الهند والصين وروسيا وبورما والشام والعراق وفلسطين وغيرها إلا عندما اطمأنوا أن قوة المسلمين المتمثلة في الخلافة غائبة.

ولا شك أن الخلافة هي القوة القادمة فهي من ستحرر فلسطين وأخواتها وتكون الدولة الأولى بلا منازع كما كانت من قبل لقرون عديدة من الزمن.

وأما أن الخلافة هي تمكين للمسلمين فإنها الطريقة العملية للحكم بالإسلام ونشره في ربوع المعمورة فهي التي ستمكن للمسلمين من نشر دينهم في الأرض كلها بالدعوة والجهاد.

وأما أن الخلافة هي أمان فإنها بتطبيقها للإسلام في جميع شؤون الحياة يسود الأمن ربوع بلاد المسلمين. قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾.

وعليه فإن الأمن والأمان لا يوجد إلا بوضع أوامر الله ونواهيه موضع التطبيق من خلال دولة الخلافة التي يسير الراكب في ظل حكمها من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه...

أيها المسلمون! إن الخلافة هي التي تعيد الحكم بالإسلام بعد أن توقف العمل بكتاب الله وسنة رسوله ٩٩ عاما، وهي التي تحرر فلسطين وأخواتها وهي التي تعيد هيبة المسلمين في قلوب أعدائهم بعد أن ذهبت مهابتهم من قلوبهم، والخلافة هي من يوقف الجرائم والذنوب العظام التي تفشت فيهم خلال ٩٩ عاما، والخلافة هي من تعيد الجهاد في سبيل الله لنشر دينه وحمل رسالته للعالم كله لإخراجهم من ظلمات الرأسمالية إلى نور الإسلام وتوقف حروب الفتنة العبثية التي أشعلها الكفار بين المسلمين لتمزيقهم وتنفيذ مخططاتهم، والخلافة هي التي توحد المسلمين بعد أن مزقتهم اتفاقية سايكس بيكو إلى دويلات كرتونية منزوعة المهابة بعد أن كانوا دولة واحدة جامعة للمسلمين...

أيها المسلمون! إن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يدعوكم أن ترصوا صفوفكم خلف قيادته وتنضموا إلى سفينة التغيير التي ستعبر بإذن الله إلى بر الأمان بقيادة ربانها العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، فإن الخلافة هي فرض ربكم ومبعث عزكم وقاهرة عدوكم ومحررة أرضكم وهي منارة الخير والعلم والعدل في ربوع العالم... لمثل هذا فليعمل العاملون وليتنافس المتنافسون ■

دخول أمريكا في حالة انكماش اقتصادي

بقلم: الأستاذ حسن حمدان

اعتبر الرئيس الأمريكي ترامب أن اقتصاد بلاده قد يكون متجها نحو الانكماش بسبب فيروس كورونا الجديد، وكذلك صرح بنك أوف أمريكا الخميس أن أمريكا سقطت في هوة الركود بفعل التداعيات الاقتصادية السلبية لفيروس كورونا، وأن الركود الناجم عنه لم يعد يمكن تجنبه.

فيما قال مايكل ماير، الخبير الاقتصادي في بنك أوف أمريكا: "نحن نعلن بشكل رسمي سقوط الاقتصاد الأمريكي في هوة الركود لننضم إلى بقية دول العالم. السقوط كان مدويا وعميقا". وتابع: "١- سيتم التخلص من الوظائف ٢- وسيتم تدمير الثروات ٣- والقضاء على الثقة".

ويتوقع البنك انهيار الاقتصاد في الربع الثاني والانكماش بنسبة ١٢٪.

لن أسترسل كثيرا بذكر الأخبار التي تؤكد حقيقة الهبوط والانكماش والركود، فبعد إلغاء الغطاء الذهبي للعملة في أمريكا عام ١٩٧١ التي كانت أكبر احتيال وترحيل عالمي لأزمة كبيرة، بدأت فقاعة الائتمان في النمو، وارتفع الاستهلاك بشكل اصطناعي بمساعدة القروض، وهو ما تبعه نمو في الصناعة. وارتفعت الديون التي لن تجد في المستقبل من يسددها حيث تشير مؤشرات أخرى إلى أن حوالي ٣٠٪ من الشركات الغربية، بما في ذلك شركات أمريكية، هي شركات مفلسة فعليا، ولكنها تعيش على "جهاز التنفس الاصطناعي"، بمساعدة قروض ميسّرة لأبعد حد، والتي يمكن الحصول عليها إلى ما لا نهاية، حتى لحظة انهيار النظام الاقتصادي بأكمله. معلوم أن البنوك المركزية تقوم بخفض نسبة الربا وتطبع مزيدا من النقود وهي غير مغطاة بالبضائع، تعطيها للشركات في صور قروض ميسرة، وهذه النقود التي طبعت بقرار دون غطاء لن تمنع الانهيارات والأزمات لكن تستطيع تأجيلها، على حساب تضخيم حجم الأزمة، بل إن بعضهم فقد الحل في الأرض، فهذا رئيس وزراء إيطاليا يقول إيطاليا تفقد السيطرة كلياً عن احتواء فيروس كورونا، انتهت حلول الأرض، الحلّ متروكٌ للسماء!

وحتى لا يكون البحث ركضا خلف أحلام ولا دغدغة للمشاعر وتصويرا للأزمة بسقوط ذاتي ونغرق في الأحلام الوردية ونخالف سنن الله الكونية بالتدافع. فالمبدأ الرأسمالي هو مبدأ الأزمات منذ نشأته وليس جديدا عليه منذ الكساد العظيم عام ١٩٢٩ وحتى ٢٠٠٨ وإلى الآن، لكنه كان يجد بعض الحلول المؤقتة ويقوم بترحيل أزمات على حساب أخرى لكن سيبقى السؤال الحتمي إلى متى؟ لأن السقوط الحقيقي والحتمي سيكون بإذن الله على يد دولة قادمة تزيح هذه الكيانات، فمثلا ما سقط المبدأ الشيوعي وكيانه السياسي دون صراع مرير واستنزاف من أطراف أخرى وذلك بعد سقوط المبدأ الرأسمالي كفكر ومبدأ في ممارسات الدول الرأسمالية، أصبح الحديث الآن منصبا على الكيانات السياسية المتحكمة عالميا وذات النفوذ العالمي أو الإقليمي أو قوة المركز في ذاته بعيدا عن تأثيره ونفوذه خارجيا، نقول وبثقة عالية إن توالي الأزمات لهذه الكيانات حتما سيجعلها ضعيفة بتفاوت، مما سيخرج بعضها من حلبة الصراع أو الوجود نتيجة للصراع بينهم مخلفة وجودا لمن بقي مثخنا بالجراح مكبلا بالقيود والأزمات؛ لأن إنكار تأثير هذه الأزمات وقوتها على هذه الكيانات هو أيضا معضلة في التفكير السياسي، وقراءة خاطئة للأحداث، وأثرها على تلك الكيانات القائمة لا شك كبير مع بقاء أسباب ومقومات الانهيار السابقة التي لم تعالج أصلا لكنه لا شك ينتظر كيانا سياسيا آخر مخالفا له في أسسه الفكرية والحضارية، حاملا الصراع الفكري معه إن بقي للغرب أفكار تناقش بعد أن تخلى هو عن أفكاره ونظرياته ومدارسه وفقدت شعوبه الثقة به، ومصارعا له سياسيا وماديا في كافة الميادين.

إذاً هي مرحلة حساسة ودقيقة تحتاج منا وقفة بعيدا عن الانتظار والأحلام، وهذا ما عليه حملة الدعوة رجال الأمة السياسيون - ولله الحمد والفضل - الذين أتبعوا الوعي بالعمل مؤمنين أن نجاح القيادة الفكرية الإسلامية في استئناف الحياة الإسلامية وتحقيق وعد الله بالنصر بإقامة الخلافة أمور لا يعلم وقتها المحدد إلا الله سبحانه وتعالى. إلا أن العمل ويسبقه الوعي الفكري والسياسي فروض في عملية التغيير يتوقف عليها النصر مصداقا لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾، وهو أمر يتوقف على مدى إرادتهم الواعية في الأخذ بأسباب النصر ﴿إِنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾. ولتحقيق نصر الله وعودة الإسلام لا بُد من توفر الوعي بنوعيه مع الأخذ بأسباب وسنن الله في التغيير وتوفر إرادة التغيير.

وختاما فإنه مهما تعاظمت قوى الكفر برغم الهزات التي أصابته وأضعفته مرحليا حتى لو جعلته طريح الفراش وهو يئن من أزماته، لكن السقوط الكلي وهو الموت لن يكون إلا على يد كيان سياسي مبدئي؛ لأن البحث الآن هو بحث كيانات وليس مبادئ بعد سقوط الفكر الغربي، فإن الأمة الإسلامية تحت قيادة الخلافة القائمة قريبا بإذن الله هي أقوى من تلك القوى في عز قوتها، فكيف وقد أصابها الضعف والوهن؛ وذلك راجع لثلاثة أسباب؛

أولاً: أن الأمة تملك فكرة كلية سياسية روحية عن الكون والإنسان والحياة تعالج كافة مشاكل الإنسان كإنسان وهي فكرة صحيحة أقنعت العقل ووافقت الفطرة فملأت القلب طمأنينة. وهي فكرة نضالية وديناميكية تخيف الغرب الرأسمالي وتقضّ مضاجعه.

ثانياً: إن الأمة تملك من القوى المادية من ثروات وطاقات ما لا يملكه سواها.

ثالثا: وجود القيادة السياسية المبدئية في الحكم والوسط السياسي والأحزاب والأمة بمجموعها إن لم يكن بإجماعها.

إن وجود هذه الثلاثة في الكيان السياسي القائم قريبا بإذن الله سيحدث انقلاباً جذرياً ونوعياً في ميزان القوى الدولي، وحينئذ سيقضي هذا الكيان على ما تبقى من كيانات الغرب الرأسمالي بسهولة وقد أثخنتها الجراح والأزمات ولم تعد قادرة على تحملها، ويجعلها أثرا بعد عين، وما ذلك على الله بعزيز. قال تعالى: ﴿الم* غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ * فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ■

كورونا ومدى تأثيره في العلاقات الدولية

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

بالرغم من أنّ فيروس كورونا لم يحصد أرواح الملايين من البشر كما فعلت الإنفلونزا الإسبانية في النصف الأول من القرن العشرين، وبالرغم من أنّ نسبة الوفيات الناجمة عنه هي أقل بكثير من وفيات أمراض أخرى كالطاعون والجدري والإيدز وإيبولا، إلاّ أنّ خطورة هذا المرض آتية من كونه أصبح عالمياً، فتسببّ في إيقاف عجلة الاقتصاد، وإيقاع غالبية دول العالم في حالةٍ مُفاجئة من الركود، فضرب قطاعات الطيران والسياحة والصناعة والتجارة العالمية في مقتل، وأوقف النمو الاقتصادي، وفاقم مشكلة البطالة، وشلّ الحياة المعيشية والتعليمية، ويُخشى إنْ طالت مدته أنْ يُغرق العالم في حالة كساد شامل.

إنّ سرعة انتشار فيروس كورونا وعجز الأجهزة الصحية في الدول عن وقفه والتصدي له جعله مرضاً عالمياً عابراً للحدود، وجعله يؤثّر في العلاقات الدولية، وفي النظام الدولي وفي الموقف الدولي. فكورونا تحوّل بالفعل إلى حدثٍ دولي بامتياز يرفع قوىً دولية ويُنزّل أخرى، وهو فرصة دولية تقتنصها دول فترتفع مكانتها، ويزداد ثقلها الدولي، وهو أيضاً عبء ثقيل تنوء دول بحمله فتفقد مكانتها، ويتراجع تأثيرها الدولي.

لقد كشف فيروس كورونا عملياً عن قوة وضعف القوى الكبرى من خلال سلوكها تجاهه، فسجّلت الصين مثلاً تفوقاً ملحوظاً في تعاملها السياسي مع المرض داخلياً وخارجياً؛ ففي الداخل تعاملت القيادة الصينية بصرامة بالغة مع رعاياها لمنع تفشي المرض، وكان أداؤها فيه يتّسم بكفاءة مهنية عالية استخدمت فيها كل إمكانياتها العلمية المتقدمة، فنجحت في تحجيم المرض، وأوقفت تفشيه في مدة قياسية أذهلت العالم.

وأمّا في الخارج فقد مدّت الصين يد العون لإيطاليا وصربيا وإيران وكل من طلب منها العون، فتصرفت تجاه الآخرين، لا من منطلق الربح والخسارة وإنّما من منطلق المسؤولية الدولية، فاكتسبت احترام وتقدير دول العالم لها، وأصبح يُنظر إليها كدولة عظمى تحتاجها سائر دول العالم، وخطب رئيس صربيا في شعبه شاكراً الصين على وقفتها مع بلاده، لامزاً في قناة حلفائه الأوروبيين على تقصيرهم في تقديم المساعدات لدولته.

وفي المقابل ظهرت أمريكا في موقف الدولة الانتهازية الأنانية التي لا تبحث إلا عن مصالحها، فتريد مثلا شراء ملكية عقار ألماني بمليار دولار ليكون حكراً لها، فبدت في حالة استغلال رأسمالية جشعة، لا يهمها إلا تسجيل الأمصال المكتشفة في ملكيتها الفكرية، فكان موقفها المصلحي هذا غير مُتناسب مع هذه الأزمة من حيث كونها دولة أولى في العالم من واجبها مساعدة الآخرين عند حاجتهم لها.

أمّا أوروبا فظهرت أمام هذا الحدث كقوة دولية مُتراخية وضعيفة وغير مُتماسكة وغير مُتعاونة وغير جادة في مُواجهة المرض منذ بداية ظهوره، فتأخرت في المواجهة، وتراجعت في البروز كقوة مُتماسكة، وتشرذمت كل دولة من دول الاتحاد في حالة من العزلة تُواجه مصيرها بمفردها، فلم ينفعها اتحادها الأوروبي، ولم يُفدها حلف الناتو، ولم يظهر فيها قوى دولية على مستوى عالمي، فسقطت فرنسا وألمانيا في فخ الاختبار الإيطالي والإسباني والصربي، وكذلك بريطانيا فلم تختلف عن نظيراتها الأوروبيات فانكفأت على نفسها ولم تظهر بمظهر الدولة العالمية في هذا الحدث.

لقد ارتفعت الصين من ناحية دولية، وتراجعت أوروبا، وفقدت أمريكا ثقة العالم بها، وهذا مؤشر يدل على بدء تغيّر في الموقف الدولي، ولكنّه تغيّر محدود، فلا يُعتبر إعادة تشكيل للموقف الدولي، ولا توجد مؤشرات على قرب انهيار المنظومة الدولية الحالية، وإنْ كان يُمثّل بداية تراجع للموقف الدولي الذي تمثّل بضعف المواقف الأمريكية والأوروبية من هذا الحدث، وزيادة قوة الموقف الصيني، لكنّ هذا التغيّر الدولي الواضح في النظام الدولي يبقى محدوداً ولا يُبدّل الموقف الدولي الراهن وإنْ كان يؤثّر فيه.

فلا توجد مؤشرات على الانهيار، بل توجد مؤشرات على تخلخل النظام وضعفه الناجم عن ضعف قيادته وتراجع الثقة فيها، ولعلّ هذا التخلخل والعطب الذي أصاب النظام الدولي بسبب هذا الحدث المُهم يكون من بشائر ولادة دولة الإسلام القادمة التي ستطيح بهذا النظام العالمي الباطل، والتي ستؤسّس نظاماً دولياً جديداً يقود العالم قيادةً تليق بعظمة الإسلام وعدله ونوره ■

موظفو بعثة الأمم المتحدة في اليمن يعيشون حياة بذخ في حين يتضور ٢٠ مليون يمني جوعاً

نشر موقع (أخبار اليوم، الأربعاء، ١٦ رجب ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٠٣/١١م) خبرا قال فيه: "كشفت معلومات وبيانات رسمية عن ميزانية مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث ومكتب البعثة الأممية في الحديدة؛ تظهر حجم الأموال المرصودة والصرفيات الباذخة للموظفين الأمميين في الوقت الذي يتضور فيه ٢٠ مليون يمني جوعاً بحسب تقارير الأمم المتحدة. وقالت رئيسة منظمة مبادرة "مسار السلام" رشا جرهوم إن ميزانية المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث لعام ٢٠١٩ بلغت حوالي ١٧ مليون دولار، وستصل هذا العام الموازنة إلى ١٨ مليوناً. وقالت رشا جرهوم الحائزة مؤخراً على جائزة (أنيتا أوجسبرج للمتمردات ضد الحرب) إن إيجار السفينة مقر بعثة الحديدة بلغ ٨١٠,٠٠٠ دولار بالشهر، وهناك توصية بوقف الاستئجار للسفينة من آذار/مارس ٢٠٢٠ وترميم واستئجار فلل داخل الحديدة".

الراية: **هذه هي منظمة الأمم المتحدة الاستعمارية؛ فإنها تتاجر بدماء أهل اليمن، وكذلك المنظمات التابعة لها، فهي على كثرتها تعطي لأهل اليمن الفتات أو المواد الغذائية قريبة الانتهاء وعديمة الفائدة، وللأسف فإن بعض أهل اليمن ما زالوا يظنون بها خيراً، أو يحسبون أنها ستخرج البلاد من أزمتها التي تقتات عبرها منذ ما يقارب الخمس سنين. فعلى أهل اليمن أن يدركوا أهداف الأمم المتحدة ومكائدها ويعملوا لطرد النفوذ الأجنبي بمؤسساته وهيئاته وعملائه، ولا خلاص لهم إلا بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، تطبق فيهم شرع الله فتحقن دماءهم وتحفظ أموالهم وثرواتهم وترد عنهم السوء وكيد الأعداء.**

الزرفي لا يختلف عن سابقيه من الفاسدين فكلهم أجراء وذيول لهذا المستعمر أو ذاك

نشر موقع (الجزيرة نت، الأربعاء، ٢٣ رجب ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٠٣/١٨م) خبرا جاء فيه: "تعليقا على تكليف الزرفي، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو - في تغريدة على تويتر- إن العراقيين يريدون حكومة تدعم سيادة العراق، وتوفر الاحتياجات الأساسية، ولا يشوبها فساد، وتحترم حقوق الإنسان. وأضاف بومبيو أن رئيس الوزراء العراقي المكلف إذا وضع هذه المصالح أولا، فسيحظى بالدعم الأمريكي والدولي".

الراية: **عدنان الزرفي هذا فرّ من العراق عام ١٩٩١ بعد فشل ما سمي "بالانتفاضة الشعبانية" لإسقاط نظام صدام حسين، وهاجر إلى أمريكا ليمكث فيها حتى ٢٠٠٣م، حيث عاد إلى العراق بعد احتلاله. عينه الحاكم المدني للعراق الأمريكي بول بريمر محافظا للنجف، ثم أقصي عن المنصب، وتدور حوله شبهات فساد في تسخير إمكانات المحافظة لأغراض شخصية، وأثار الكثير من الفتن والنزاعات في النجف، حتى ضاق أهلها به ذرعا، وتدرج في مناصب عدة، ثم استقر به الحال نائبا في البرلمان بعد انتخابات ٢٠١٨. وإن المدقق في شروط بومبيو لحيازة الدعم الأمريكي والدولي يجدها مجرد أوهام أو كذبا صريحا. فعن أي سيادة، وأي حقوق إنسانية، وأي حكومة خالية من الفساد تلك التي يهذي بها بومبيو؟! هل يرضى بخروج قواته المحتلة من العراق؟! ومن الذي أذل المسلمين في العراق وغيره من بلاد المسلمين؟! أليست هي بلاده زعيمة الإرهاب العالمي؟!**

يا عناصر الفصائل! أهلكم يطالبونكم أن تحاسبوا القادة الخونة

في ظل اشتداد التآمر الدولي على أهل الشام، وليس آخرها فتح الطرق الدولية، نظم شباب حزب التحرير وقفة في مدينة أرمناز في ريف إدلب الاثنين بعنوان: "الهدنة عار وفتح الطرق انتحار" بينوا فيها خطورة الدور التركي بلافتة كتب عليها (الضامن التركي هو الذي أشرف على مسرحية التسليم وهو المخرج للقضاء على ثورتنا)، كما بينت لافتة أخرى أن (أردوغان حريص على تنفيذ اتفاقيات الكفرة سوتشي بدلا من نصرة المسلمين المستضعفين) وقدموا من خلال لافتة نصيحة لعناصر الفصائل بالقول: (إن كنتم تقاتلون في سبيل الله فلا تبقوا أعوانا للظلمة)، وأوضحت لافتة أن (من سلّم إم٥ فلن يحافظ على إم٤)، وبالتالي كما تقول إحدى اللافتات: (يا عناصر الفصائل أهلكم يطالبونكم أن تحاسبوا القادة الخونة).